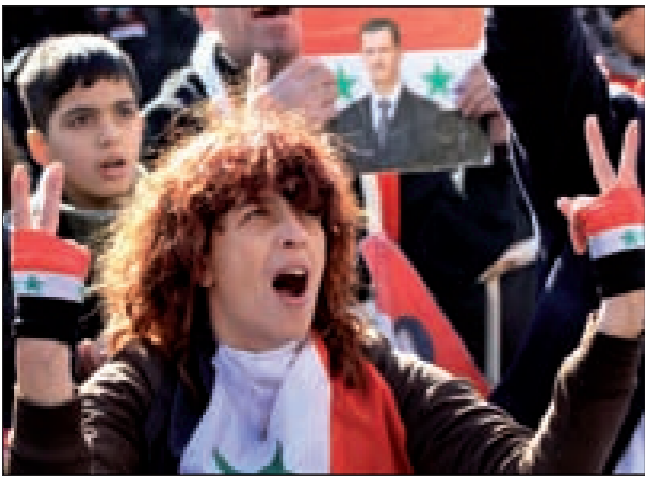


في يومها العالمي... المرأة السورية تواجه حرباً تسلبها حقوقها



للسنة الرابعة على التوالي، يعود يوم المرأة العالمي، وأزمة قاسية تثقل كامل المجتمع السوري الذي لا يزال مصراً على مواجهة الفكر الظلامي الرجعي للتنظيمات الإرهابية المسلحة ومحاولته العودة بالتاريخ إلى ما قبل العصر الحجري، في ظل صمت دولي، ولعل المرأة من أهم مكونات المجتمع السوري الذي يسعى إلى مواجهة هذا الفكر، كونه يرمي إلى سلبها حقوقها وتجريدها من كيانها لتكون تبعاً للرجل، لا قرار تملكه ولا ذات تؤسسها ولا مجتمع يعيرها اهتماماً.

في بعض المناطق السورية، التي انتشرت فيها التنظيمات الإرهابية واستولت على أشكال الحياة، كانت الكارثة الأكبر التي تواجهها المرأة، مورس بحقها العنف بجميع أشكاله، مادياً ونفسياً واجتماعياً، وتحت سمات غريبة عن المجتمع السوري وثقافته في انتهاك كامل لحقوقها، وهو ما استدعى جهداً مضاعفاً من الدولة لحماية النساء في هذه المناطق، سواء بمحاولات الوصول اليهن أو زيادة الانتماء بين أسلطن الخروج من هناك لمعالجة الآثار النفسية التي مررن بها ومحاولة مساعدتهن لتخطيها.

من هنا، حرصت جهات عدة، حكومية وأهلية، على تمكين المرأة اقتصادياً واجتماعياً، وبناء قدراتها الذاتية لتكون أقدر على المشاركة الفعلية في إجال السلام المجتمعي وحفظه، فضلاً عن تفعيل دورها في مرحلة إعادة الأعمار، وهو ما شكل جزءاً من برامج الهيئة السورية لشؤون الأسرة والسكان، وهذا بحسب قول رئيسة الهيئة هديل الأسمر لـ«سانا». وذكرت الأسمر أن النساء تعرضن في بعض المناطق لانتهاكات خطيرة ارتكبتها التنظيمات الإرهابية، إذ ظهرت مظاهر اجتماعية طارئة كثيرة على المجتمع السوري.

الجمعية السورية الدولية لرعاية النساء من ضحايا الحرب، تعني أيضاً بمن تعرضن لانتهاكات التنظيمات الإرهابية المسلحة، لا سيما ممن اضطرن للمغادرة إلى مخيمات اللجوء في دول الجوار هرباً

من إرهاب تلك التنظيمات، إذ يشير وأثل سعداوي أحد العاملين في الجمعية إلى انتشار العنف بمختلف أشكاله ضد الفتيات والقيادات في مخيمات اللجوء، موضحاً أنه أمر تحمكه ظروف استثنائية في ظل الأوضاع الإنسانية السيئة التي تعانيها الأسر المهجرة في حين لا تستطيع جمعيات المجتمع الأهلي التواصل مع هذه الأسر.

وظهرت خلال الأزمة حالات جديدة من الانتهاكات ضد المرأة وهي تمثل أمراً طارئاً على المجتمع السوري الذي كان يسجلها كحالات فردية ليس إلا.

فحسب المحامية مها العلي تتعرض المرأة السورية اليوم لجريمة الاتجار عبر الاستغلال الجنسي والعمالة القسرية، لافتة إلى أن آلية للوصول إلى النساء الضحايا اللاتي تعرضن للاتجار باعتبارها جريمة منظمة عبر الحدود، في حين يقف العالم صامتاً بدلاً من أن تتعاون الدول والحكومات لحذف من هذه الجريمة.

وعلى رغم مما يسجل من عنف ضد المرأة وما تحاول التنظيمات الإرهابية المتطرفة بثه من أفكار ملوثة ضدها، إلا أنها استمرت في صمودها وممارسة دورها المجتمعي، إذ دأبت نساء كثرات سواء عبر أعمال فردية أو مجتمعية منظمة إلى دعم المرأة التي تعاني الآثار السلبية للآزمة في كل مكان والعمل لمواجهة العنف الذي تتعرض له.

وتشير الناشطة في مجال العمل الاجتماعي، منى العبد، إلى أن النساء تعرضن في بعض المناطق لانتهاكات خطيرة ارتكبتها التنظيمات الإرهابية، إذ ظهرت مظاهر اجتماعية طارئة كثيرة على المجتمع السوري.

الأهلي المهندسة سوسن على إلى صمود المرأة السورية وإصرارها على بذل التضحيات فهناك من فقدت معيل أسرته أو أبناءها فداء للوطن، واستمرت بدعم الجيش والقوات المسلحة لافتة إلى ضرورة دعم النساء ضد الانتهاكات الخطيرة التي حدثت بحقهن نتيجة ممارسات التنظيمات الإرهابية التكفيرية من قتل وتشريد وتعرضهن للعنف بجميع أشكاله بهدف تشويه صورتهم الحضارية.

وفي الوقت الذي يسترشد العالم المتحضر بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي يضمن المساواة بين الرجل والمرأة إضافة إلى اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، إذ تمثل هذه المبادئ حجر الزاوية في جميع أنشطة هيئة الأمم المتحدة، غيب الموقف المطلوب من هذه الدول اتخاذها ضد الممارسات التي تتعرض لها المرأة، بينما تجهد الحكومة السورية إلى تطبيق القوانين والتشريعات الكفيلة بضمان حقوق المرأة وسن ما يضمن لها حياة كريمة والحفاظ عليها وحمايتها من كل من يستهدفها.

وتتبع قوة المجتمع من المرأة لكونها المعنوية بعملية إعادة بناء الأجيال وتحصينهم فكرياً ووجدانياً وتنشئتها على قيم التضحية والبطولة وغرس الانتماء الحقيقي إلى تراب الوطن وتراته لتعود سورية من جديد وطلا حضارياً آمناً ومستقراً.

انطلاق ورش التدريب في أكاديمية المردد للإعلام



كل المهارات التي يحتاجها الإعلاميون في الكتابة الصحافية، واستعمال وسائل التواصل الاجتماعي وإدارتها، وتقنيات العمل الميداني، وأعداد التقارير التحقيقات، وإجراء المقابلات، إضافة إلى مهارات تقنية كالتصوير الفوتوغرافي واستعمال الفوتوشوب، وتدريب على مستوى التنمية الشخصية كمهارات العمل الفردي والتواصل ولغة الجسد وإدارة الضغط والغضب والتعب.

وتشارك ريم سليمان فرنجية في بعض ورش التدريب التي يقدمها اختصاصيون من أكاديمية القيادة والإدارة.

انطلقت ورش التدريب في أكاديمية المردد للإعلام، والتي تطاول جميع العاملين والناشطين في القطاع الإعلامي الإلكتروني، ووسائل التواصل الاجتماعي، والهجوم الجديدة التي تتحضر للاطلاقات التلفزيونية، وذلك بعدما أطلق تيار المردد الأكاديمية في تشرين الأول من السنة الماضية، بإشراف أكاديمية القيادة والإدارة التي أعدت برنامجاً متكاملاً للتدريب الإعلامي، بالتوازي مع إعداد موقع إلكتروني جديد سيكون من الأبرز من حيث الشكل والمضمون والتفاعلية، والذي سيمسرح بنسخته التجريبية خلال الأشهر القليلة المقبلة.

ويستمر برنامج التدريب نحو سبعة أشهر ليتمثل

«قل لا للعنف» تنظم جلسة حوارية في صفاري



وإقرار قوانين أكثر فاعلية لمشاركة المرأة في صنع القرار في لبنان، وهذا العمل في التغيير يمثل تأكيداً قوياً بأن حقوق المرأة هي حقوق الإنسان.

وفي الختام، احتفل الجميع بيوم المرأة العالمي، ونفذ الأطفال عروضاً ثقافية ومسرحية ورياضية، ووزعت الجمعية الهدايا على المشاركات والمتحضرين بالنساء ومغتصبيهن،

عقدت جمعية «قل لا للعنف» جلسة حوارية بمناسبة يوم المرأة العالمي مع الإهات والمربين في جمعية قرى الاطفال - صفاري SOS»، بحضور أعضاء الهيئة الإدارية في الجمعية.

أدارت الجلسة عضو الهيئة الإدارية عبير غانم، وركزت على عدة محاور ومنها مناقشة العنف ضد المرأة والأطفال بكافة الأشكال، وإيضاً إيجابية التواصل والعمل المستمر والجاد مع جميع اللبنانيات المعرضات للعنف الأسري في الوطن. وتطرقت إلى برنامج «قل لا للعنف»، من حيث الاستمرار من دعم النساء المعنفات في جميع المناطق اللبنانية من النواحي القانونية والاجتماعية والنفسية وعلى صعيد مشاريع التمكين الخاصة بالجمعية.

ودعت غانم باسم الجمعية إلى رفع الصوت رفضاً للعنف المنتشر على الأراضي اللبنانية، ورفضاً للتعبص الطائفي والديني والنزاعات المستمرة بين اللبنانيين، والتمسك برفض العنف ضد المرأة نور الحق والحقيقة، ولا نزال نحن على ما نحن، ثابتين على هذا الدرب ونحمل مشال النصر الأبيد.

مركبتنا



في لبنان الذي أرادته سعادته نطاق ضمان للفكر الحر، لا رئيس للجمهورية منذ فترة طويلة، مجلس الوزراء شبه معطل، لا بريق أمل يلعب في الأفق، ويتحدثون عن سياسة تأتي بالفلس، لكن لبنان لا يمكنه أن ينسج عن محيطه الطبيعي.

ولأن الشام، شام العز وعاصمة الصمود والممانعة لجلبوا كل حركات الإرهاب والنظر للتل منها، لكنها صامدة رغم الجراح النازفة. وفي العراق لا يختلف الوضع كثيرا عن الشام، حيث تحاول «داعش» أن تزرع الرعب واليأس في محاولة لشطب حضارة عمرها آلاف السنين لسلخ الإنسان عن محيطه وانتمائه.

أما فلسطين المغتصبة التي هي بوصلة الصراع وقضية الأمة المركزية فيلغها الاحتلال والحصار والتهميد.

وعلى رغم من حالة الأمة المحزنة، يبقى هناك بريق أمل وشائرت انتصار نتيجة الإنجازات التي تتحقق في على كل جبهات

والقى كلمة المديرية المذيع عزاز الشامي وجاء فيها: مع كل أول من آذار، نحفل بعيد باعث النهضة والفكر والوعي القومي، ونحتفل بولادة نهضة أمة حرة تقاوم الأعداء بقوة الحق والإرادة والشهادة.

أضاف: المناسبة لا تعني لنا عيداً طقسياً، إنما هي مناسبة حزبية نستنير منها ومن عبرها نعمل من أجل مستقبل الأمة الواعد بإرادتنا وعزميتنا على العطاء والاستمرار، في فهم فكرنا والعمل لتحقيق غايتنا، هذا هو الأول من آذار.

وتابع: يوماً بعد يوم تثبت الأيام أن أنطون سعادة ليس صاحب فكر وفكرة بل هو زعيم حركة فكرية نضالية خرج من صفوفها المناضلون الأحرار، وهذه النهضة متجنزة في نفوس القوميين وثابتة في الحق لتحقيق النصر الأبيد.

ولو تفحصنا حالة الأمة بنظرة سريعة لوجدناها مثل بركان، الحمم فيها في كل مكان،

شهباء - السويداء



أقامت مديرية شهباء التابعة لمفوضية السويداء في الحزب السوري القومي الاجتماعي، نشاطاً بيئياً بمناسبة الأول من آذار عيد ميلاد باعث النهضة الزعيم أنطون سعادة، فحشرت ساحات المدارس ومحيط أضرحة شهداء البلدتين، كما نظمت مسيرة للاشبال بين بلدتي أم أرواق والعجيلات.

شارك في النشاط مدير المديرية رعد الأطرش، مدير مديرية أم أرواق مهند أبو زيدان، مدير مديرية طربا جميل الخوطاني، مدير مديرية السويداء عماد أبو حلا، وأعضاء

هيئات عدد من المديريات. كما شارك في النشاط فعاليات اجتماعية وحزبية تقدمهم رئيس بلدية أم أرواق وطربا كنان صعب، أمين فرقة حزب البعث في أم أرواق وليد القنعياني، وجمع من القوميين والمواطنين وأهالي الشهداء.

أقامت مديرية شهباء التابعة لمفوضية السويداء في الحزب السوري القومي الاجتماعي، فغرست الأشجار عند مدخل بلدتي الهيئ والهيئات، وبين أضرحة شهداء البلدتين.

شارك في النشاط مدير مديرية شهباء عضو هيئة منقذة السويداء زياد الزير، مدير مديرية الجنيبة والرصيفة الشرقية، رئيس البلدية شادي نوفل، أمين فرقة حزب البعث في الهيئات صلاح العلي، رئيس الجمعية الفلاحية الشيخ أبو مدوح إسمايل عامر، الشيخ أبو حسين علي العلي، سيف الدين نوفل، جمع من القوميين والمواطنين وأهالي الشهداء.

كما أقيمت حواجز محبة في مدينة شهباء، حيث رفعت أعلام الحزب وعلم الجمهورية العربية السورية، كما وُزعت الحلوى على المواطنين، ووزع أيضاً منشور بالمناسبة.

لم أرواق وطربا - السويداء



أقامت مديرية أم أرواق وطربا التابعة لمفوضية السويداء في الحزب السوري القومي الاجتماعي، نشاطاً بيئياً بمناسبة الأول من آذار عيد ميلاد باعث النهضة الزعيم أنطون سعادة، فحشرت ساحات المدارس ومحيط أضرحة شهداء البلدتين، كما نظمت مسيرة للاشبال بين بلدتي أم أرواق والعجيلات.

شارك في النشاط مدير المديرية رعد الأطرش، مدير مديرية أم أرواق مهند أبو زيدان، مدير مديرية طربا جميل الخوطاني، مدير مديرية السويداء عماد أبو حلا، وأعضاء

هيئات عدد من المديريات. كما شارك في النشاط فعاليات اجتماعية وحزبية تقدمهم رئيس بلدية أم أرواق وطربا كنان صعب، أمين فرقة حزب البعث في أم أرواق وليد القنعياني، وجمع من القوميين والمواطنين وأهالي الشهداء.

بسكتنا



أقامت مديرية بسكتنا التابعة لمفوضية الشمال في الحزب السوري القومي الاجتماعي احتفالاً بمناسبة الأول من آذار، عيد ميلاد باعث النهضة أنطون سعادة، بحضور المنفذ العام سماعيل الخراط، عضو المجلس القومي اسطفان قريبان، ناظر الإذاعة والإعلام هشام الخوري حنا، مدير مديرية بسكتنا بطرس أبو حيدر وأعضاء هيئة المديرية، وجمع من القوميين والمواطنين.

وألقت عريفة الاحتفال غنوى الخوري حنا كلمة من وحي المناسبة، والقى كلمة الأشبال جان كريس أبو حيدر، وكلمة الطلبة هناد أبو حيدر، وقرأت كلمة المديرية ماجدة أبو حيدر وجاء فيها: الأول من آذار عنوان تجدد، ميلاد خالد عظيم شيد نهضة،

أولادير



أقامت مديرية أولادير في الحزب السوري القومي الاجتماعي احتفالاً بمناسبة الأول من آذار عيد ميلاد باعث النهضة أنطون سعادة، بحضور مدير المديرية جورج الأشقر وأعضاء الهيئة، وجمع من القوميين والمواطنين.

وألقت عريفة الاحتفال غنوى الخوري حنا كلمة من وحي المناسبة، والقى كلمة الأشبال جان كريس أبو حيدر، وكلمة الطلبة هناد أبو حيدر، وقرأت كلمة المديرية ماجدة أبو حيدر وجاء فيها: الأول من آذار عنوان تجدد، ميلاد خالد عظيم شيد نهضة،

المرج



أقامت مديرية المرج التابعة لمفوضية البقاع الغربي في الحزب السوري القومي الاجتماعي احتفالاً بمناسبة الأول من آذار عيد ميلاد باعث النهضة أنطون سعادة، بحضور ناظر العمل والشؤون الاجتماعية في المفوضية عمر الجراح، مدير المديرية عضو المجلس القومي نور غازي وأعضاء هيئة المديرية، وجمع من القوميين والمواطنين.

وأكد التمسك بقيم النهضة وبحق أمنا في الصراع والحياة الحرة، وختم كلمته بقصيدة وجدانية من وحي المناسبة. ثم قطع قالب الحلوى.